

محبة الحياة

لامين مشرق

إذا أكثر الدهر في شقوني وشدت علي يد النائبات
ضحكت من الدهر في شدتي وزاد انشغافي بحب الحياة

إذا جئت من قفري المدقع وسترت بالخرق الباليه
وامسى حضيض الثرى مضجعي وغذيت بالمشب كالمشيه
وسدت بوجهي طريق النجاح وسود ليلي بياض صباحي
متفت بشوق وبغش ارتياح الا ان نفسي تحب الحياة

إذا كنت سلطان كل البرايا فجردني الناس من سلطتي
وخانت سعاد عهد صبايا وانكرني الكل في سقطتي
وقيدت في قفس من حديد بظلمة سجن كداحي اللهود
لعت بصبر وعزم جلود وقلب فقي يحب الحياة

إذا كان منفاي صخر جزيرة بعيداً بعيداً وراء البحار

تدب عليها الوحوش الكثيره
اصارع برداً هناك وحرّاً
وتحجب فيها الليالي النهار
وأكل شوكاً واشرب مرّاً
لكنك كما كنت اهوى الحياة

اذا ضربتني السما بالقروح
رجاز الورى فوق جسسي الطريح
وصارت تمص دمائي الكلاب
وانكر حبي شقيقي وامى
وداست ودادي رفاق الشباب
سكت اطارد همي بهي
ووالد جسسي زاختي وعسي
وروحى تناجي جمال الحياة

فوءادي يرى ان فقدت البصر
وفكري بطارد غني الضجر
ويسمع اما فقدت السمع
خريفاً وصيفاً ربيعاً شتاءً
ويدفع جيش الاسى والوجع
احب الغناء احب البقاء
سلاماً وخوفاً نعيماً شقاءً
احب الرخاء احب الحياة

« امين مشرق »

